قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

أ .د| إيمان محمد صبرى
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب جامعة الفيوم

د| علاء محمد محمود عليوه
مدرس علم النفس
بكلية الآداب جامعة الفيوم

أ/هدير أحمد عيد
باحثة ماجستير بقسم علم النفس بكلية الآداب- جامعة الفيوم

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية مثل السن ، المؤهل، وجود أطفال أم لا . وما مدى مستوى القلق لديهن وقد تمت هذه الدراسة على عينه مكونه من ٥٠ سيده متزوجه مغترب زوجها فى عدد من دول الخليج وقد أسفرت النتائج بعد تطبيق الأدوات على وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى الزوجات أزواجهن من وجهه نظر العينه وجود فروق ذات دلاله إحصائيه إتجاه قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تعزى لمتغير المؤهل الإجتماعى لصالح المؤهل المتوسط للزوج وجود فروق ذات دلاله إحصائيه إتجاه قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تعزى لمتغير كهنه الزوج لصالح فئه العمال وجود فروق ذات دلاله إحصائيه لمتغير وجود أطفال من عدم لصالح وجود أطفال .

كلمات مفتاحية: قلق المستقبل– الزوجات المغترب أزواجهن

مقدمة ومدخل إلى مشكلة الدراسة :

تعتبر المرأة أساس المجتمع فهي التي عن طريقها يخرج أفراد المجتمع إلى الوجود، وعن طريقها أيضاً يتقدم و ينمو أفراد المجتمع وينتشرون في كل جوانب المجتمع ولذلك تمثل المرأة العمود الفقري داخل الأسرة المصرية، ونتيجة للتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية بالمجتمع المصرى التى أثرت على الأسرة ودور المرأه فيها كزوجة وكأم. (ممدوح الدوسرى ، ٢٠٠٨ ، ٣١).

وتعد مشاركة المرأة فى بناء المجتمع هو حق إنسانى لا غنى عنه ، أكدت عليه جميع المواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ، وعليه جاءت الدعوة إلى توعيتها بحقوقها وواجباتها ودمجها فى الحياة العملية وتمكينها من المشاركة بالعمل ، وإدراكا لأهمية المرأة ودورها فى بناء الأسرة فأنها تعد المحور الرئيسى فى الحياة الإجتماعية إذ لا يمكن إيجاد أسرة مستقرة إلا إذا كانت المرأة واعية ومدركة لأدوارها (سناء حسن ، ٢٠١٣، ٧:٨).

يعكس التاريخ القديم والمعاصر للمرأة المصرية أنها صاحبة الرياده فى العالم العربى والإسلامى فى تحقيق الحريات فكانت دائما فى المقدمة للمطالبة بحقوقها ومطالبها بالرغم من الظروف الصعبة تواجهها فى تقليص فرص مشاركتها فى الحياة الإقتصادية والإجتماعية (محمد رجائى، ١٩٩٥ ،٢٣ :٤٠).

لا يمكن الحديث عن الزوجة في معزل عن دورها المركزي داخل الآسرة كالإهتمام بالزوج ، تربية الآطفال باعتبار الأم اللبنة الآساسية في الآسرة من خلال ما تقوم به من وظائف كالأمومة و الآعمال المنزلية... وغيرها. فتولي الزوجة لوظائف إشرافية لم يقلل أو ينقص من مسؤولياتها و أدوارها داخل الآسرة الملقاة على عاتقها كأم وزوجة وفق ما تمليه و تحدده القيم الثقافية والإجتماعية للمرأة با لإضافة إلى الدور الذي تقوم به في الحياة العامة . بما أن العالم يسعى بكل عناصره ومكوناته الرئيسية متمثلة في الدول والحكومات والشعوب والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية إلى تحقيق التنمية التي تستهدف الانسان في جوانب حياتة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الجوانب الأساسية الأخرى للإنسان أينما وجد وفي مختلف الظروف المعيشية

(Abdelhadi,2006, P.3)، والحياة التى لا يتوافر فيها الإستمرارية والدوام تسهم فى أن تشيع بيننا أنماطا سلوكية جديدة تفرض نفسها على الأفراد بإعتبارها رد فعل طبيعى ، مما يجعل الفرد يعانى من جرائها من الضغوط النفسية الشديدة والقلق ويعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذى يؤثر على تفكير الفرد ونمط حياته بما يحملة من مفاجات ومتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسى شديد ومن ثم تكون إستجابته متطرفة فى محاولة منه للتقوقع بعيدا عن هذه المتغيرات المتلاحقة ، وقلق المستقبل ليس نتاجا من التغيرات المتلاحقة والتى من الصعب التنبؤ بها بل ينتج من رؤية الحاضر وظروفة المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس فضلا عن العمل لذلك تعد قضايا المرأة من أهم القضايا التي اهتم بها المجتمع العالمى والإقليمي والمحلي في الآونة الأخيرة، فتقدم أي مجتمع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة وقدرتها على المشاركة في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك نظرا لما تمثله من ثقل ديموغرافى ، حيث بلغت نسبة النساء (48,9)% من إجمالي سكان جمهورية مصر العربية(الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء،٢٠١٩، ٨٧) .

بالرغم مما تتمتع به المرأه في العصر الحالي من رفاهية العيش ورغد الحياة، وما تقدمه لها التكنولوجيا الحديثة من وسائل الراحة والمتعة وما أحرزته من علم وتقدم إلا أنها تتعرض لكثير من المشكلات والضغوط الثقيلة التي تسبب لها كثيرا من الإزعاج وعدم الارتياح، بل وقد تصيبها كثير من الأمراض الجسمية والنفسية وتبدد شعورها بالراحة والأمان والاستقرار والسعادة، فالمرأة في حياتها اليومية تتعرض لكثير من المشكلات والضغوط نظرا لما تحمله الحياة العصرية من عراقيل وعوائق تحول دون إشباع حاجاتها (عوض أحمد ، ٢٠١٥ ،٤٤).

يظهر(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، ٢٠١٩) أن عدم توافر فرص العمل تعتبر من أهم دوافع الشباب للهجرة إلى الخارج بنسبة(٦١.٤%) مشيرا إلى أن(٣٠.٥ %)من الشباب السابق لهم الهجرة سافروا بدون تأشيرة دخول، ونحو(٨٠.٩%) سافروا بدون وجود عقد عمل و(٦٨.٧%)سافروا بدون تصريح عمل.

وقال الجهاز، في مجلة السكان النصف سنوية لشهر يوليو(٢٠٢٠) ، إن نسبة الذكور الذين لم يسبق لهم السفر والطامحين في الهجرة لأي دولة بغرض العمل أو الدراسة بلغت(٢٦.٤ %)مقابل(٥.٧%)للإناث **

تعرف محافظة الفيوم بارتفاع نسبة السفر للخارج من قبل شبابها بهدف تحسين الوضع الاجتماعي والمادى ومستوي التعليم ومن اشهر قري محافظه الفيوم قرية تطون ، وقريه ترسا. فقرية ترسا اغلب شبابها يسافر الي دول الخليج و قرية تطون يطلق عليها "القرية الإيطالية"، بسبب كثرة عدد الشباب والرجال من أبنائها الذين يعملون في إيطاليا، منذ عشرات السنين، وتوارث شباب القرية، فكرة السفر للعمل والعيش في إيطاليا طوال الوقت، لدرجة أن شباب القرية قد لا يعرفون بعضهم البعض على خلاف ما تتسم به أي قرية مصرية، مما سيطر على عقول شباب القرية فكرة الهجرة غير الشرعية، لتأتي مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتحاول إنقاذ هؤلاء الشباب بإطلاق مبادرة "مراكب النجاة." * ويرى الباحثون أن زوجة المغترب أكثر معاناة وأكثر ضغوطا من المرأة التى يكون زوجها بجوارها كأب وزوج وشريك حياة .. وذلك لتعدد وتنوع دور ومهام زوجةالمغترب من أب و أم فى نفس الوقت فجميع مهام الأب والزوج تنتقل للزوجة (زوجة المغترب) ومن الملاحظ أن القلق في تزايد في الآونة الأخيرة ويبرز كقوة مؤثرة في حياة الأفراد وزادت درجتة عن الحد الطبيعي الأمر الذي يؤدي إلى ارتباطه بالاضطرابات السلوكية، وأكثر ما يكون القلق أو من يواجهه هم فئة الشباب لما يدور حولهم من صعوبات وما يخبئه الغد والمستقبل لهم خلف المجهول والمبهم، في ظل انشغالهم العام بالمستقبل الذي يعلقون عليه آمالهم .

**https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&q

*https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&q

وتصورهم بأنه الثمرة سوف تجنى من وراء ذلك المستقبل، في خضم الأهداف المستمدة من فهمهم لذلك المستقبل وتخطيطهم له (سها زيدان ،٢٠٠٧).

يؤثر قلق المستقبل بشكل مباشر على مواقف الأفراد وخاصة الزوجة تجاه مستقبلهم ، أو تجاه ما سيحدث معهم وما يمكن أن يحدث، وبالتالي يصبح المستقبل مصدراً يستدعي القلق والرعب نتيجة للإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، مما يؤدي بالزوجة إلى عدم الثقة في القدرة على التعامل مع الأحداث المحيطة به، والنظر بشكل سلبي لها بسبب تداخل الأفكار وتشتتها وتداخل الماضي و الحاضر والمستقبل، مما يؤدي إلى عدم القدرة على التركيز والتكيف مع ما يدور حول الزوجة من أحداث تعترض مستقبلها، والذي يسبب زيادة في القلق نحو المستقبل (ابن علو ، ١٩٩٣)

وقد أظهرت بعض الدراسات أن هناك العديد من مصادر قلق المستقبل، يكون فيها التهديد مباشرا وواضحا، أو يكون مبهم وغامضا ، ويرتبط التوقع بالأحداث المستقبلية والخوف من ذلك المستقبل الذي يحمله من تهديد يواجه الفرد، وينشأ هذا القلق(قلق المستقبل)من أمور يتوقع حدوثها في المستقبل، ويكون التوقع هذا مصاحب لحالة من التوجس والذي يصعب على الفرد التعامل معها، مما يؤدي إلى توتراً واضطراباً في مختلف جوانب السلوك . (Barlow, 2000). كل هذا أدى إلى ظهور مشكله الدراسة.

مشكلة الدراسة :

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات التالية :

١ _ ما هو مستوى قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن ؟

٢ _ هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لدرجه التعليم (شهادة أقل من متوسط)(شهادة متوسطة)(شهادة جامعية) ؟

٣ _ هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لنوع مهنة الزوج (عامل _ موظف) ؟

٤_ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لمتغير العمر (أقل من ٢٥ سنه)(من ٢٥سنه إلى أقل من ٣٥) (٣٥ فأكثر) ؟

٥ _ هل هناك فروق ذات دلالةإحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لوجود أطفال (يوجد أطفال _ لا يوجد أطفال) ؟

الأهمية النظرية والتطبيقة للدراسة :

يمكن توضيح أهمية الدراسة بشقيها النظرى والتطبيقى فيما يلى :

الأهمية النظرية:

١ _ يسهم البحث فى توسيع المعرفه النظرية فى مجال علم النفس وتعزيز أهمية فهم قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن

٢ _ تتيح دراسه قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية فهم عميق لتفاعل هذه المتغيرات وتأثيرها على الزوجات المغترب أزواجهن

الأهمية التطبيقية :

١ _ قد يساعد البحث فى فهم لطبيعة قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن.

٢ _ توجية الجهات المعنية لتطوير إستراتيجيات وبرامج دعم تسهم فى إستقرار هذه الفئة (الزوجات المغترب أزواجهن).

٣ _ ندرة الدراسات التى تناولت قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن .

٤ _ ترغيب الباحثين والعاملين فى مجال علم النفس للقيام بإجراء دراسات وأبحاث مماثلة لندرة الدراسات التى تناولت مفهوم زوجة المغترب .

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية للمؤسسات والمنظمات الإجتماعية حول كيفية خفض قلق المستقبل للسيدات وخاصة المغترب أزواجهن وذلك من خلال

١ _ فهم لتطبيق قلق المستقبل عند هذه الفئة .

٢ _ فهم طبيعة المشكلات التى تواجه الزوجات المغترب أزواجهن طبقا للمتغيرات الديموجرافية .

الإطار النظرى

أولا : قلق المستقبل future anxiety

قلق المستقبل هو أحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي لما له تأثير مستقبلي، ففي عصرنا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب مطالب العصر الحديثة والمتعددة.

تعريف قلق المستقبل future anxiety

يختلف الكثير في تعريف القلق كمرض مستقل، ولكن هناك رأى يقول بأنه " شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية، خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللارادى (أحمد عكاشه ، ٢٠٠٣ ، ١٣٤) ويعتبر قلق المستقبل من الاضطرابات النفسية أو الخلل الذي ينجم عن الخبرات السابقة والتي تكون غير سارة، وما إلى ذلك من تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية الغير سارة، مع تضخيم للسلبيات واستبعاد ما هو إيجابي الخاص بالذات والواقع، في حين تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الاستقرار، والشعور بعدم الأمان، الأمر الذي قد يؤدي بالشخص إلى تدمير ذاته والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، مما يؤدي بالفرد إلى حالة من التشاؤوم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة (زينب شقير ،٢٠٠٥) ويشير أيضا إلى الخوف المفرط من التقييم السلبي من الآخرين في المواقف الاجتماعية، خصوصًا إذا كانوا غير مألوفين بالنسبة للفرد، فيتأثر أداؤه، ويظهر عليه الإرتباك والعصبية والإحراج، والشعور بالإذلال ((Feifei, A.(2016).

يصف زاليسكي (١٩٩٦) قلق المستقبل **future anxiety** ، بأنه هو حالة توجس وقلق من الأحداث المرتقبة في المستقبل، حيث يوصف هذا القلق بعدم اليقين والترقب والمخاوف من التحديات المحتملة، دون أن يكون بالضرورة مرتبطًا بكوارث حقيقية يمكن أن تحدث للفرد.

ومن جهة أخرى، ، يُنظر إلى القلق المستقبلي على أنه خلل نفسي ينشأ نتيجة لأحداث سابقة غير مريحة، حيث يُشوّه ويُحرِّف الإدراك للحقائق والذات من خلال استحضار الذكريات المؤلمة، ويضخم السلبيات ويُلغي الإيجابيات المتعلقة بالذات والواقع. هذا يجلب التوتر وعدم الأمان، مما يمكن أن يدفع الفرد نحو إحساس بعدم الكفاية والعجز ويزيد من الشعور بالفشل والتوقعات السلبية Zaleski et al.2019,108)).

ويري غالب المشيخي (١٥:٢٠٠٩) أن القلق يعد من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعياّ في كل آليات السلوك الإنساني وهو يمثل أحد الاضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة، لذا يعتبر القلق من العوامل المؤثرة في الشخصية الإنسانية.وفي العقود الأخيرة أخذت ظاهرة من ظواهر القلق تبرز بمزيد من الوضوح لتشكل موضوع بحثى جديد وهو القلق المستقبلي، وتعد أزمات اليوم ناجمة عن إخفاقات الماضي، وعجز الحاضر عن معالجة المشكلات ومواجهتها، وقد يبدو المستقبل أكثر عنفاً لدى الشباب وأكثر اضطرابا وقلقاً، ومن هنا تصبح الحياة الحاضرة أكثر ضيقاً وإحباطاً، وتتمثل عواقبها في التشاؤم والاستسلام (عبد السجاد البدران ، ٢٠١١، ٣٣٢)

ويعتبر قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذي يؤثر على تفكير الفرد ونمط حياته بما يحمله من مفاجآت ومتغيرات تتخطي قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديداّ ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتقوقع بعيداّ عن هذه التغيرات المتلاحقة، وقلق المستقبل ليس نتاجا من التغيرات المتلاحقة والتي من الصعب التنبؤ بها بل ينتج من رؤية الحاضر وظروفه المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس فضلا عن العمل والدراسة ومتطلباتها الكثيرة والتهديد من جراء فقدانها. (هبة محمد ، ب ت ، ٣٢٣) وترى **هورني Horney** أن القلق هو استجابة انفعالية لخطراً موجهاً للمكونات الأساسية للشخصية، إذ تشير إلى وجود ثلاثة عناصر أساسية للقلق وهي :الشعور بالعجز،والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة. وتفيد هورني بوجود مصادر رئيسة للقلق تكمن في أشكال المعاملة داخل الأسرة ومحيطها

من حيث الروابط العاطفية، وأهم هذه الأشكال حرمان الأطفال من العاطفة والحب أو الحنان، ونبذة من قبل الأسرة، وتركه في اللامبالاة دون تحقيق حاجاته، والخلافات العائلية وتدني فرص تحقيق العدالة في التعامل، والقسوة وقلة التقدير والاحترام وهضم الحقوق الفردية وأساليب العقاب (أحمد موسى ، ٢٠٠٤).

أسباب " قلق المستقبل future anxiety "

تعددت وتنوعت وجهات نظر العلماء والباحثين في تناول اسباب قلق المستقبل باختلاف الاطر والتوجهات نذكر منهم على سبيل المثال

(سعيد سعيد ٢٠١٨ ، ٢٤٢)، (محمد القحطاني ٢٠١٧، ٢٧) ، (Kaya, _ S & Avci,R. (2016).، (Ahmed, 2016, 55)

والذين أوضحوا (قلق المستقبل)بوجود عدد من المؤشرت منها :

١- الشعور بعدم الاستقرار داخل الأسرة أو المجتمع عامة.

٢- توقع الفرد للبطالة وتزايد ارتفاع تكاليف المعيشة.

٣-عدم الثقة بالآخرين والخوف من التعامل معهم أو القرب منهم.

٤- طغيان الجانب المادي بمعظم مجالات الحياة.

٥- التفكك الأسري ونقص الانتماء للأسرة وللمجتمع والشعور بالتمزق في ظل سيطره وسائل التواصل الاجتماعي .

٦- غياب الوازع الديني والقيم الروحية والأخلاقية لدى الفرد.

٧- الضغوط الحياتية اليومية خاصة مع التحول السريع في هذا العصر اجتماعيا واقتصاديا وتكنولوجيا والذي ادي بدوره الي تغيير حياه الفرد وهذا التغيير انعكس على أنماط التفكير وسلوكيات وقيم الأفراد.

٨ - عجز سوق العمل الحالية عن تلبية بعض التخصصات التي كانت مطلوبة في الماضي مما جعل بعض الطلاب في تخصصات معينة قلقين بشأن مستقبل عدم القدرة على العثور على وظائف، ومن ثم فإنهم غير قادرين على تكوين أسرة وانعدام الاحساس بالاستقرار العائلي والوظيفي .

٩- وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني أو الزواجي أو الصحي .

وللقلق أعراض منها :

أولاً :الأعراض الجسمية :وهي تتمثل في التغيرات التي تحدث للفرد جسميا مثل الأطراف الباردة، وسرعة في نبضات القلب، والجفاف في الحلق وارتفاع في ضغط الدم، بالإضافة إلى سرعة التنفس، وانتفاخ البطن وتراكم الغازات داخله، بالإضافة إلى الخمول، والتوتر.

ثانياً :الأعراض النفسية والاجتماعية :والتي تتمثل في مشاعر الاكتئاب، ونقد الذات والتردد وخاصة في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى الانطواء، والعزلة، والتسرعن واللاتكيف (Karrie, et al.,2000, 102)

النظريات المفسرة لقلقالمستقبل

تتعددالنظريات والمدارس التي تناولت قلق المستقبل في دراساتها، نذكر على سبيل المثال :

١ _ نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أن القلق هو الدافع للبشرية لتفعيل آليات الدفاع؛ إذ صنفالقلق إلى ثلاثة أنواع **القلق الموضوعي** وهوشعور مزعج وغير محدد يتضمن إمكانية الخطرنفسه كما تم تصور القلق على أنه يركز على الأضرار المستقبلية والاكتئاب على الفقدان واليأس بشأن حل المشكلات ولذلك يعد التفكير المستقبلي سمة مركزيه للقلق والاكتئاب كما يشير هذا النوع إلى القلق الناشئ عن الخبرة المؤلمة التي تنشأ عن إدراك لخطر خارجي كان يتوقعه.ويرى فرويد أن القلق الموضوعي هو أقرب إلى الخوف لأن مصدره واضح المعالم لدي الفرد **القلق العصابي** . يعبر عن القلق الذي يكون مصدره مجهول وغير معلوم له سببا في المستقبل **والقلق الخلقي** هو الصراع بين الانا والانا الاعلي هذا الصراع يمكن أن ينشأ بسببالفشل في الاتساق مع ما يعتقده الفرد أنه صحيح أخلاقيا كما يشير إلى الخبرة الانفعالية المؤلمة الناشئة

من شعور الفرد بالذنب او الخجل نظرا ا لقيام هذا الفرد بفعل يتعارض مع الأخلاق (Santos , Rizkiana, 2018,194;195).

٢ النظريه المعرفيه

يشير كلارك وبيك (Clark & Beck, 2010,29) إلى أن الخوف هو العملية المعرفيةالتي تقف وراء جميع اضطرابات القلق ويرى أن القلق يتم اكتسابه من خلال تفاعل الفرد مع البيئه وعملية الاكتساب هذه قد تحدث خارج الوعي وبأفكارغير عقلانية والذي يلعب دور رئيسي في حدوث القلق هو العمليات المعرفيه كالتوقعات والتفسيرات والمعتقدات والافكار ويحدث القلق من وجهة نظر بيك وفق المخطط الاتي .

الوضع المثير ←	تقييم التهديد ←	الشعور بالقلق

_ تسلسل حدوث القلق وفق بيك _

٣ _ النظرية السلوكية

تعتمد هذه المدرسة على أن الفرد يتعلم القلق كأي سلوك آخر مكتسب ومتعلم، إذ يرى سكينر أن السلوك هو نتاج مرور الفرد بخبرات تثير القلق وتعزز بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمرا،أما دولار وميلر فقد فأنهم يفسران القلق بأنه نتيجة لتوقع الألم الذي يرتبط وله علاقة بالمثيرات الخارجية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى (كريمان صلاح، ٢٠٠٧)

٤ _ نظرية التعلم الاجتماعي

يعتبر باندورا Bandura من رواد هذه النظرية، والذي يعتبر أن القلق هو نتيجة لحدوث متغيرات غير مرغوب بها في ظل وجود استعداد لظهور القلق لدى الفرد نتيجة للمفهوم السلبي لدى الشخص عن قدراته وعن ذاته، فالقلق يعبر عن المثيرات الخارجيه المستجابة لكنه يرتبط ارتباطاً مباشراً بالسمات الشخصية(الوجدانية والعقلية)(عديله التونسى ، ٢٠٠٢)

٥ _ النظرية الإنسانية

انطلق فيها المنظرين من زاوية تختلف عما سبق من النظريات في تفسير قلق المستقبل، فهم يؤكدون على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، ويرون فيه كلاً متكاملاً، ويرى الإنسانيون أن أهم مصادر القلق الإنساني هو السعي المتواصل إلى إيجاد مغزى وجوده أوهدف لوجوده، فإذا لم يجد النتيجة؛ فأنه عرضة لقلق المستقبل، وأشاروا إلى ما يسمى بالخوف من المستقبل المتمثل فيما يحمله من أحداث تهدد حياة الإنسان ووجوده، فقلق المستقبل ينشأ مما يتوقع الإنسان حدوثه، وليس ناشئاً عن ماضيه، كما أن الفرد الذي يشعر بقلق المستقبل يعيش مجموعة كبيرة من المشاعر والأحاسيس غير المرغوبة، ومنها التوتر وضعف التركيز(رضوان سامر، ٢٠٠٢)

<u>التعريف الإجرائى لقلق المستقبل</u> :

هو الدرجة التي يحصل عليها زوجة المغترب علي مقياس قلق المستقبل(إعداد :زينب شقير ،٢٠٠٥) حيث يعتبر نتيجة حتمية للصراعات والضغوط والاضطرابات التي تواجهها الزوجات في الحياه ولذلك من الطبيعي أن تشعر الزوجه بالقلق ولكن إذا وصل التفكير في المستقبل إلى حالة يشعر فيها الفرد بالعجز في مواجهه ضغوط الحياة فإن هذا القلق سوف يؤثر على صحتة النفسية .

ثانيا :<u>المرأة وأهميتها فى المجتمع والأسرة</u>

يرى الباحثون أن زوجة المغترب تلقب بالكثير من الألقاب التى فرضت عليها بحكم وضعها فى المجتمع . ومن هذه المسميات زوجة المغترب ، المرأة المعيلة ، المطلقة، الأرملة الغير متزوجة ، الكثير من المسميات تلقب بها المرأة المغترب زوجها وذلك لغياب الزوج لفترات طويلة عن زوجته وبيته ،حيث يشمل هذا الغياب غياب الزوج كزوج وكأب وكمسؤل .

تعريف المرأة المعيلة هي

تلك المرأه المطلقه أو الأرمله أو التى هجرها زوجها لظروف سفر أو لظروف أخرى أو زوجه السجين أو زوجه المريض (داليا يوسف ، ٢٠٠٦)

كما عرفتها **حنان عزيز** (٢٠١٧) بأنها تلك المرأه التى تتحمل مسؤليه أسرتها نتيجه غياب الزوج لعده أسباب منها الوفاه ، السفر ، الطلاق أو أسباب أخرى مثل سجن الزوج أو مرضه أو عدم تحمله مسؤليه الأسرة فتقوم الزوجه بتحمل المسؤليه كامله (حنان عزيز، ٢٠١٧)

هناك عنف نفسي لدى المرأة وخاصة زوجة المغترب التي لا تجد من يشاركها تحمل أعبائها تتعرض لعنف نفسى والذى يعد أخطر تعذيب للإنسان حيث القهر والحزن والعزلة والتفكير ينعكس على نفسيتها لافتة إلى أن الم المقهورة تبدأ في زرع الخوف والقلق في نفوس أبنائها الأمر الذى يؤدى إلى تأثر الأطفال سلوكياً وتأخرهم دراسياً (سناء حسن، ٢٠١٣ ، ٦٨٦)

يعاني المجتمع المصري العديد من المشكلات والقضايا ،وتواجه المرأة مشكلات في المجتمع شديدة التعقيد لابد من مواجهتها وحلها ،لأن المرأة تمثل نصف المجتمع في العمل والمشاركة في عملية الإنتاج وهي أيضا مسئولة عن النصف الآخر في التنشئة الإجتماعية للأطفال ، والمحافظة علي كيان الأسرة،وتواجه المرأة المصرية العديد من الأوضاع المجتمعية السيئة ،ومصر لا تزال من المجتمعات النامية التي تشكو الكثير من المعوقات والصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، والتي تعاني منها المرأة بوجه عام والمعيلة بوجه خاص (ميرفت أحمد ، ٢٠١٤ ، ١٨٢) ومما هو جدير بالذكر أن ظاهرة النساء المغترب أزواجهن تنتشر في دول العالم المتقدم والنامي علي السواء فعلي الرغم من أن هذه الظاهرة ليست بجديدة في المجتمعات الإنسانية ،فقد شهد الوجود البشري حالات كثيرة من بقاء المرأة وحيدة، وإدارتها لعائلتها ولنفسها ،ولكن إتساع الظاهرة في عصرنا الحالي جعل المهتمين بشئون المرأة يشيرون إلي أزمة جديدة عاصفة بالمجتمع البشري ،لها آثارها السلبية ليس علي صعيد المرأة والأسرة بل المجتمع كله، وحيث ان المرأة هي نصف المجتمع والركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة، فلابد من توفير المناخ المناسب لتمكينها لآداء دورها في تحقيق التنشئة الإجتماعية السليمة لأطفالها، وغرس القيم الإيجابية في نفوسهم، والمشاركة الفعالة في المجتمع ،بما يحقق التوازن بين إحتياجاتها ومواردها (هيا بنت عبدالرحمن ، ٢٠١٣

،٥). ويعد الزواج هو الوسيلة الوحيدة المشروعة والمقبولة اجتماعياً لتكوين الأسرة، وهو ليس ظاهرة سيكولوجية تخص الفردين اللذين يرتضى كل منهما الآخر فحسب ، وانما هو أيضاً ظاهرة اجتماعية تستلزم تصديق المجتمع وقبوله، والأصل في الزواج أن يكون قائماً على الثبات والاستمرار ، حفاظاً على مصلحة الزوجين والأبناء ، وأيضاً لتحقيق استقرار المجتمع، لذلك فإن الزواج السعيد هو الذي يهيئ لكلا الطرفين بيئة تتسم بالحنان والقيم، ويعطي الفرصة للزوجين للوصول ، إلى توافق ناجح ، وتكوين علاقات دافئة ومواجهة الخلافات الزوجية مما يؤدى بها إلى أن تكون المسؤل الأساسى للأسرة.

والمرأة المعيلة ظاهرة ليس حديثه العهد فى المجتمعات الإنسانيه بل هى ظاهرة قديمة قدم الإنسانية . ولكن أعدادها تزايدت فى المجتمع فى ظل إرتفاع نسب الهجرة للشباب والغلاء ونسب الطلاق وغيرها من الأسباب ولهذا تتعرض المرأه للضغوط النفسية بسبب قيامها بجميع الواجبات واستيفائها للمتطلبات الأساسية للحياة (ابتسام اسبتولى ، ٢٠١٥، ٦٦)

التعريف الإجرائى لزوجة المغترب :

هي تلك المرأه التى فقدت زوجها نتيجه سفره أو سجنه أو وفاته وتعول هى عدد من الأبناء (سناء حسن، ٢٠١٣، ٦٨٦)ولكن فى بحثنا الحالى سيركز الباحثون على المرأة المغترب زوجها نتيجه للعمل بلخارج وهناك العديد من الأبحات التى تتناول أهميه المتغيرات الديموجرافيه ، حيث أن المتغيرات الديموجرافيه لها تأثير على متغيرات البحث من حيث السن والجنس فالذكور يختلفون عن الإناث فى التعاملات والوظيفه .

ويقصد الباحثون بالمتغيرات الديموجرافيه فى هذا البحث (العمر ،الوظيفة ، المؤهل ، وجود أطفال أم لا)

الدراسات السابقة :

وبعد إطلاع الباحثون على الكثير من الدراسات السابقة لم يتوصلوا إلى دراسات تناولت زوجة المغترب . ولهذا السبب لجأ الباحثون لدراسات تناولت المرأة المعيلة والمطلقات وذلك لتشابههما مع زوجه المغترب فى غياب الزوج وتحمل مسؤليه الحياة بمفردها .

سيتم تقسيم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية الي محورين :

١ _ المحور الأول دراسات تناولت قلق المستقبل

٢ _ المحور الثاني دراسات تناولت المرأة المعيلة وزوجة المغترب

المحور الأول : دراسات تناولت قلق المستقبل

توصلت **دراسه رانيا المحروق(٢٠١٦)** إلي التعرف علي مصادر قلق المستقبل لدي عينة من المعلمات المطلقات والتحقق من أثر قلق المستقبل علي تأكيد الذات والكشف عن العلاقة المحتملة بين قلق المستقبل وتأكيد الذات لديهن والتحقق من وجود فروق لدي أفراد العينة في مستوي قلق المستقبل وتأكيد الذات و تعزي لمتغيرات(العمر الزمني، مدة الطلاق، عدد الأبناء)، وتكونت عينة الدراسه من(٦٠) معلمة مطلقة من المعلمات في مراحل التعليم العام بمحافظة المنوفية، واستخدمت الباحثة مقياسي قلق المستقبل وتأكيد الذات للمطلقات، وأسفرت نتائج الدراسه عن وجود ثلاث مصادر لقلق المستقبل وهم المصدر النفسي والاجتماعي والاقتصادي وكان المصدر الاقتصادي العامل الأكبر لحدوث قلق المستقبل، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمات علي مقياس تأكيد الذات تعزي لقلق المستقبل، وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة من المعلمات المطلقات علي مقياسي قلق المستقبل وتأكيد الذات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة علي مقياسي قلق المستقبل تعزي لمتغيرات (العمر الزمني، عدد الأبناء.)

توصلت **دراسه سندس وحيد (٢٠١٨)**إلى التعرف إلى الرضا عن نوعية الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث. تكونت عينة الدراسة من

(٢٤٦) مطلقة في منطقة المثلث في فلسطين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الرضا عن نوعية الحياة، ومقياس قلق المستقبل، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما. أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن نوعية الحياة لدى المطلقات في منطقة المثلث كان منخفضا، وأن مستوى قلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث كان متوسطا، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن نوعية الحياة لدى المطلقات في منطقة المثلث تعزى لمتغير طبيعة العمل، لصالح العاملات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث تعزى لمتغير طبيعة العمل، لصالح غير العاملات. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن نوعية الحياة لدى المطلقات في منطقة المثلث تعزى لمتغير العمر باستثناء بعد الرضا النفسي جاء لصالح الفئة العمرية المتوسطة من (٢٥-٣٥) سنة. وقد وضعت توصيات ومقترحات، ومنها إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين مستوى الرضا عن نوعية الحياة وقلق المستقبل على بيئات أخرى في المجتمع الفلسطيني، وعلى شرائح مختلفة من المطلقات، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

وفى نفس السياق هدف **بحث الشيماء بدر (٢٠٢١)** إلى التعرف على آليات التعايش التي تستخدمها المطلقات القاصرات في مواجهة ما تعرضن له من مشكلات مع التركيز على العلاقة بين هذه الآليات وقلق المستقبل ودور آليات التعايش كمتغير وسيط للعلاقة بين صور الانتهاك التي تتعرض لها الفتيات وقلق المستقبل لديهن، وقد تكونت عينة البحث من (٧٢) من المطلقات القاصرات المترددات على بعض مراكز الرعاية الاجتماعية في الريف والحضر، فتمثلت عينة الحضر من (٣٣) فتاة، موزعين (١٤) من مركز (بيت القاصرات بعين شمس)، (١٩) فتاة من مركز (قرية الأمل)، كما تكونت عينة الريف من (٣٩) فتاة، عددهم (١٥) فتاة من مركز (طموه)، و(٢٤) فتاة من مركز (العزيزية)، كما تم تطبيق دليل دراسة الحالة على عدد من الحالات قوامها (٤) فتيات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي "الارتباطي -المقارن"، بالاعتماد على الأدوات الآتية: مقياس آليات التعايش، مقياس قلق المستقبل، و"دراسة

الحالة" بالتطبيق على الفتيات، و"المقابلة" مع بعض العاملين بالمراكز، ومن أبرز النتائج التي أسفر عنها البحث، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين آليات التعايش الإيجابية التي تستخدمها الفتيات وانخفاض مستوى القلق من المستقبل، وكذلك وجود تأثير جوهري لمتغير آليات التعايش كمتغير وسيط في العلاقة بين صور الانتهاك المتمثلة في (الختان- عنف الوالدين- عنف الأزواج- زواج الصفقة- زنا المحارم) التي تعرضت لها المطلقات القاصرات وقلق المستقبل، إلى جانب عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المطلقات في الريف أو الحضر في كل من التعرض لصور الانتهاك، وقلق المستقبل، وكذلك استخدامهن لأساليب التعايش، كما أوصى البحث بضرورة إجراء برامج إرشادية للمطلقات حديثا لمساعدتهن على تخطي صدمة الطلاق في هذا السن من خلال التدريب على استخدام أساليب التعايش الأقدمية والإيجابية بما يحقق لهن التوافق النفسي

المحور الثانى: دراسات تناولت المرأة المعيلة وزوجة المغترب فى متغيرات بحثية مختلفة

كشفت **دراسة زينب سيد (٢٠١٦)** عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من الأرامل بمحافظة أسوان. وتناولت إطارا نظريا شمل المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة، وقدمت بعض النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة، كما عرضت بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة .بلغت العينة (١٣٠) أرملة، بواقع (١٨) أرملة أقل من (٣٥) عام، (٤٤) من (45-36)، (68)من (٤٦-سنة فأكثر). وتمثلت الأدوات في مقياس المساندة الاجتماعية للأرامل، مقياس الرضا عن الحياة لدى الأرامل. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى النتائج التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية تعزي لمتغير العمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الأرامل المستقلات في السكن والأرامل المشتركات في السكن في الرضا عن الحياة لصالح الأرامل المستقلات في السكن.

كما هدفت **دراسة ليلي الدغيدي** (٢٠١٦) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي معرفي لتخفيف قلق المستقبل وتنمية تقدير الذات لدى المتأخرات عن الزواج من الفتيات، وتكونت عينة الدراسه من (21) فتاة من الفتيات، كما تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (41 – 21)سنة بمتوسط عمرى زمنى (٣٣,٣) تمثلت أدوات الدراسه في مقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات وبرنامج إرشادي معرفي سلوكي (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلاله بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى لأداء على مقياس قلق المستقبل ومقياس تقدير الذات كما كشفت الدراسة عن أهم المشكلات النفسية التي قد تواجه المرأة المعيلة وهي الشعور بالقلق النفسي، والتوتر العصبي، والمعاناة من الخوف والنظرة التشاؤمية من المستقبل

أوضحت **دراسة أمل ناصر** (٢٠١٧) إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للنساء المعيلات المستفيدات من جمعية البر الخيرية بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف، ومعرفة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية اللاتي تواجههن .واستندت الباحثة في تفسير مشكلة الدراسة على نظريتي الدور الاجتماعي، والتفاعل الرمزي. وللوصول إلى النتائج اتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الدراسة والذي بلغ ١٣٢ مفردة بعد استبعاد بعض الاستجابات الناقصة. ولجمع البيانات اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان التي تتضمن أسئلة مغلقة تقيس حدة المشكلات المختلفة التي تعاني منها النساء المعيلات، بعد عرضها على عدد من المحكمين، وقياس صدقها وثباتها. وقد تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (spssx) في تفريغ الاستبانة وإجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة. وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية النساء المعيلات المستفيدات من جمعية البر الخيرية بمدينة سكاكا تتراوح أعمارهن بين ٣٥ سنة إلى ٤٤ سنة، و٣٢.٦% منهن أميات، وبلغ الدخل الشهري **ل** ٧٨.٨% منهن أقل من ٣٠٠٠ ريال .وغالبيتهن لا يعملن، ويعتمدن على الضمان الاجتماعي كمصدر دخل رئيسي لهن .وبالنسبة للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية اللاتي تواجهن أكدت معظم المبحوثات على علاقتهن الجديدة مع جيرانهن

وأقاربهن، وأنهن يملكن القدرة على مواجهة المشكلات الأسرية المختلفة، إلا أنه ينتابهن الشعور بعدم القدرة على القيام بكافة المسؤوليات. كما أقرت المبحوثات على عدم كفاية الدخل الشهري لتغطية احتياجات الأسرة، وأن مسؤولية توفير المال للأسرة تقع عليهن وحدهن دون مشاركة أحد من أفراد الأسرة في ذلك، كما أكدن على استفادتهن من المساعدات التي تقدمه الجمعيات الخيرية.

توصلت دراسه **أميرة أبو القاسم (٢٠١٨)**إن ظاهرة النساء المعيلات أصبحت ظاهرة عالمية تفرض تحديات أمام جميع المجتمعات في جميع انحاء العالم وتجعلها تضع في اعتباراتها توجيه مزيد من الاهتمام لتلك الفئة وتوفير الرعاية المناسبة لها وذلك للحفاظ على توافقها النفسي والاجتماعي. كذلك فإن المرآة عندما تتحمل الانفاق على الاسرة والأطفال فهي تقوم بدور الأب والام مما يجعلها تقع تحت ضغوط نفسية نتيجة لازدواجية الدور ونتيجة لما تواجهه من ضغط في أعمال ومع ذلك تشعر بالتقصير والإحباط ولذلك نجد معظم الأسر التي تعولها امرأة تتسم بالعنف والانهيار لأنها لا تتمتع بأي امتيازات اقتصادية وتعاني الفقر. ومن هنا فإن المرأة المعيلة ليست مسئولية الحكومة وحدها بل مسئولية المجتمع الذي تعول ما يقرب من ثلث أفراده ومسئولة أيضا عن إنتاج جيل قد يتسم بالعديد من الاضطرابات وبالتالي اضطرابها لا ينحسر فيها فقط ولكنه يمتد إلى من تعول من أبناء. كما كشفت الدراسات عن وجود علاقة بين الأحداث والضغوط المرتبطة بمجموعة عوامل بالاكتئاب واليأس ومن هذه العوامل هي الانفصال والخسارة والطلاق والموت وهي المسئولة أساسا عن وجود الاكتئاب، كذلك فإن أسوأ الضغوط وأكثرها ارتباطا بالتوتر والاضطراب النفسي هي تلك تحدث للفرد المنعزل والذي يفقد المساندة الوجدانية. في حدود ما قامت به الباحثة من مسح للدراسات السابقة تعد دراسة الضغوط النفسية لدى المرأة المعيلة من الدراسات القليلة في مجال علم النفس، على الرغم من أن نسبة المرأة المعيلة قد وصلت إلى ١٦.٧ حتى عام ٢٠١٤. هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير الضغوط النفسية على المرأة المعيلة. فرض الدراسة: (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمرأة المعيلة).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين:مجموعتين: مجموعة المرأة المعيلة ومجموعة مكافئة لها ديموجرافيا من المرأة الغير معيلة، وبلغ عدد كل مجموعة (٥٠) امرأة، يتراوح أعمارهم من (٣٠-٥٠)، ولديهم مستوى تعليمي من (الإعدادية – المؤهل المتوسط(، وعدد الأبناء يتراوح ما بين (١-٥)، وشرط أن لا يزيد الدخل الشهري عن ١٥٠٠ جنيه ولا يقل عن ٧٠٠ جنيه مصري. وتم التطبيق في منطقة (عين شمس) محافظة القاهرة. من خلال الجمعية الأهلية (علي بن ابي طالب). ادوات الدراسة: مقياس الضغوط النفسية للمرأة المعيلة (إعداد الباحثة) صحيفة البيانات الأساسية)إعداد الباحثة . نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :تحقق فرض الدراسة كليا حيث أنه توجد علاقة دالة إحصائية توضح تأثير الضغوط النفسية على المرأة المعيلة مما قد يسبب لها مشاكل نفسية وإجتماعية عديدة .

هدف **مقالة منى يسرى (٢٠١٩)** الى معاناة المرأة المعيلة كونها فريسة ثقافة مجتمعية مشوهة وتشريعات معلقة. أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء في مارس (٢٠١٩) خلال الاحتفالية بمئوية ثورة (١٩١٩) بيانات تلخص وضع المرأة المعيلة في مصر، وليس بالجديد على النساء أن يشاركن في إعالة أسرهن فهو أمر معتاد منذ فجر التاريخ الإنساني ولكن الجديد هو تفاقم تلك الظاهرة عالميًا ومحليًا، وتكمن كارثة إعالة المرأة لأسرتها في وضع تلك المرأة نفسها فالغالبية منهن أميات ولا يكفى دخلهن احتياجات الأسرة الأساسية مما ينذر بإخراج أجيال كاملة مفتقدة للتعليم الأساسي والرعاية الصحية، وفى دراسة ميدانية صادرة عن مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عكست الوضع التفصيلي الذى تعيشه المعيلات، وبذلك نجد أن الطريق طويلًا أمام النساء المعيلات ليتمكن من تخطى العراقيل التي تقف حائلًا دون تحقيق حياة كريمة لهن ولأسرهن.

كما أكد **بحث نهى محمد محمود (٢٠٢٠)** إلى الكشف عن مشكلات المرأة المعيلة وكيفية تلبيتها. عرض البحث إطارًا مفاهيميًا تضمن المتطلبات، والمرأة المعيلة. تم استخدام المنهج الوصفي. انقسم البحث إلى محورين، تناول المحور الأول مفهوم المرأة المعيلة، ومشكلات المرأة المعيلة. وعرض المحور الثاني تصور مقترح لمتطلبات المرأة

المعيلة وحل مشكلاتها، وتضمن أهداف التصور المقترح، ومنطلقات التصور المقترح، وخطوات عمل التصور المقترح، ومتطلبات للوصول إلى حل مشكلات المرأة المعيلة، وآليات تنفيذ التصور المقترح. اختتم البحث بالإشارة إلى معوقات تنفيذ التصور المقترح، ومنها عدم وجود الدعم المالي المناسب للمؤسسات المختلفة للإسهام في توفير احتياجات المرأة المعيلة، وعدم وعي الأفراد بمعاناة المرأة المعيلة، وعدم وجود الثقة بالنفس من جانب المرأة المعيلة، والأمية وانخفاض المستوي التعليمي والمهاري والثقافي. كُتب هذا المستخلص من قِبل المنظومة ٢٠٢٢

وفى نفس المحور **هدفت دراسه رامى عبدالله(٢٠٢٣)** إلى الكشف عن الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الأرامل والمطلقات تبعا لمتغيرات (نمط السكن، العمل، العمر)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس لقياس الأمن النفسي ومقياس لقياس الوحدة النفسية .تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) أرملة، و(٢٠٠) مطلقة، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير العمل (للأرامل والمطلقات)، وذلك لصالح المرأة العاملة وفروق تعزى لنمط السكن، وذلك لصالح الأرملة ذات السكن المستقل. وأظهرت النتائج أن هناك فروقا على مقياس الوحدة النفسية تعزى إلى متغير العمل، وذلك لصالح)الأرامل والمطلقات) غير العاملات، وفروقا تعزى إلى متغير العمر للمرأة الأرملة، وذلك لصالح ذات الفئة العمرية (٢٥- ٤٤). وأن هناك علاقة عكسية بين الأمن النفسي والوحدة النفسية. وأوصت الدراسة بإعداد مزيد من البرامج التثقيفية للتخفيف من الوحدة النفسية.

كما **سعت دراسه ريهام جلال دسوقى (٢٠٢٣)** إلى دراسة طبيعة العلاقة بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بأبعاده الخمسة: الصراع الناتج عن علاقتها بذاتها، الصراع الناتج عن علاقتها بزوجها السابق، الصراع الناتج عن علاقتها بأبنائها، الصراع الناتج عن علاقتها بالأسرة، الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب، وبين استراتيجيات إدارة الضغوط لديها بمحاورها الأربعة: الدعم المعرفي، الدعم الاجتماعي، المواجهة النشطة، حل المشكلات، وبين بعض متغيرات المستوي

الاقتصادي الاجتماعي (سن المرأة- سن الزوج السابق- المستوى التعليمي للمرأة- المستوى التعليمي للزوج السابق)، وأيضا دراسة طبيعة الفروق بين كل من الريفيات والحضريات، والعاملات وغير العاملات، . وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من صراع الدور للمرأة المطلقة بمحاورها الأربعة واستراتيجيات إدارة الضغوط بمحاورها في ظل وجود أبناء عند مستوي دلالة (٠.٠١)، وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين كل من سن المرأة وسن الزوج السابق وصراع الدور للمرأة المطلقة ككل في ظل وجود أبناء وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ في حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لكل من الأب والأم وصراع الدور ككل. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الريفيات والحضريات في كل من الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة والدرجة الكلية لاستراتيجيات إدارة الضغوط في ظل وجود أبناء في حين توجد فروق دالة إحصائيا في كل من (الصراع الناتج عن علاقتها بأسرتها، الصراع الناتج عن علاقتها بالأصدقاء والأقارب) وذلك لصالح الحضريات. وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في الدرجة الكلية لصراع الدور للمرأة المطلقة ظل وجود أبناء تبعا لمشاركة الزوج السابق بجزء من دخله في نفقة الأولاد لصالح النساء التي لم يشارك أزواجهن السابقين في نفقة الأولاد وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وتوصى الدراسة بضرورة تبني برامج إرشادية قائمة على استراتيجيات إدارة الضغوط في برامج الإرشاد الزواجي، وأيضا ضرورة اهتمام وسائل الأعلام المختلفة بتوجيه المطلقات حول أهمية التدريب على استراتيجيات إدارة الضغوط للتعامل مع خبرة الطلاق إيجابيا.

تعقيب الباحثون على الدراسات السابقة :

لاحظ الباحثون من العرض السابق للدراسات السابقة أنها جميعا أتفقت مع البحث الحالى عن عينه الدراسة من حيث الخصائص والصفات والتى تتكون من المرأة التى غائب عنها زوجها ، بالاضافة إلى الاختلاف الملحوظ فى حجم العينة لكل دراسة فى بعض الدراسات السابقه ، فقد أتضح للباحثون أن موضوع الدراسة لم يحظ بدراسات كافيه بين المتغيرات والعينه (زوجه المغترب) لذا تعتبر الدراسه الحاليه من الدراسات

القليله التى تهتم بدراسه تأثيرمتغير قلق المستقبل على عينه من الزوجات المغترب أزواجهن فى ظل بعض المتغيرات الديموجرافية .

فروض الدراسة :

١ _ يوجود مستوي متوسط من قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن من وجهة نظر أفراد العينة .

٢ _ توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لدرجة التعليم (شهادة أقل من متوسط) (شهادة متوسطة) (شهادة جامعية) .

٣ _ توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لمهنه الزوج (عامل _ موظف) .

٤ _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لمتغير العمر (أقل من ٢٥)(من ٢٥ إلى أقل من ٣٥) (٣٥ فأكثر) .

٥ _ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لوجود أطفال (يوجد أطفال _ لا يوجد أطفال) .

الإجراءات المنـهجية :

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من الزوجات المغترب أزواجهن من محافظة الفيوم ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل فقد استخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة من أجل الحصول على بيانات الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٥٠ زوجة تتراوح أعمارهم من (أقل من ٢٥سنه)(من ٢٥ إلى أقل من ٣٥)(٣٥ فأكثر) مما يلى جدول يوضح خصائص العينة .

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للخصائص للشخصية

الخصائص	الفئات	العدد	النسبة %
العمر	أقل من ٢٥ سنة	17	34
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	17	34
	٣٥ سنة فأكثر	16	32
المؤهل	أقل من المتوسط	16	32
	متوسط	26	52
	عالي	8	16
عمل الزوج	عامل	24	48
	موظف	26	52
وجود الاطفال	لا يوجد	8	16
	يوجد اطفال	42	84

يتضح من الجدول رقم (١) أن فئه العمر أقل من ٢٥ تمثل ٣٤% من حجم العينه فى حين أن فئه من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ تمثل نفس النسبه وهو ٣٤% ولكن أكثر من ٣٥ سنه كانت نسبتها ٣٢% وهي نسبه متقاربه مع ما سبق . كما أتضح أن فئه المؤهل أقل من المتوسط تمثل نسبه ٣٢% في حين أن فئه المتوسط تمثل نسبه ٥٢% فى حين أن فئه المؤهل العالى مثلت نسبه ١٦ % وهذا يوضح أن فئه

المؤهل المتوسط يمثل النسبة العالية لفئه الدراسة .بالإضافه إلى أن فئه العامل مثلت نسبه ٤٨% فى حين أن فئه الموظف مثلت نسبه ٥٢% وهما نسب متقاربه فى طبيعتها .

فى الحين الآخر أتضح أن فئه عدم وجود أطفال مثلت نسبه ١٦% فى حين أن فئه يوجد أطفال مثلت نسبه ٨٤% وهذا يوضح لنا أن فئه يوجد أطفال تكون الأكثر تمثيلا فى عينة الدراسة .

الأدوات

١ _ إستمارة إستبيان (المعلومات الديموجرافيه) (إعداد الباحثون).

٢ _ مقياس قلق المستقبل **Future Anxiety Scale**

(إعداد : سناء مسعود ،٢٠٠٦).

الخصائص السيكومتريه لمقياس قلق المستقبل :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالى ، قام الباحثون بالإعتماد على مقياس قلق المستقبل الذى أعدته سناء مسعود ، (٢٠٠٦)

وتكون المقياس من (٣٠) فقرة ، أما البدائل فكانت (٣) : تنطبق على ، تنطبق على أحيانا ، لا تنطبق على .

صدق وثبات الأداة :

صدق المقياس : لقد تم الإعتماد على الصدق والثبات المستخرجين من قبل سناء مسعود (٢٠٠٦) لمقياس قلق المستقبل ، نظرا لما يتمتع به المقياس من صدق وثبات عاليين كما أن المقياس حديث وقد تم إستخدامه عدة مرات . إذ بلغ معامل ثبات المقياس (,٩٧) بطريقة إعادة الاختبار و (,٧١) بطريقة الفاكرونباخ للأتساق الداخلى و (,٧٨) بطريقة التجزئه النصفية ويدل إرتفاع ثبات المقياس فى صلاحيته للاستخدام.

ثبات أداة الدراسة :

تم حساب ثبات مقياس قلق المستقبل عن طريق تحديد مستوي الاتساق الداخلي من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات الارتباط لعبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن

العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig	العبارة	معامل ارتباط بيرسون	Sig
١	0.582**	٠.٠٠٠	١٦	0.587**	٠.٠٠٠
٢	0.528**	٠.٠٠٠	١٧	0.529**	٠.٠٠٠
٣	0.596**	٠.٠٠٠	١٨	0.710**	٠.٠٠٠
٤	0.726**	٠.٠٠٠	١٩	0.594**	٠.٠٠٠
٥	0.485**	٠.٠٠٠	٢٠	0.506**	٠.٠٠٠
٦	0.580**	٠.٠٠٠	٢١	0.576**	٠.٠٠٠
٧	0.503**	٠.٠٠٠	٢٢	0.527**	٠.٠٠٠
٨	0.710**	٠.٠٠٠	٢٣	0.595**	٠.٠٠٠

٩	0.485**	٠.٠٠٠	٢٤	0.526**	٠.٠٠٠
١٠	0.824**	٠.٠٠٠	٢٥	0.745**	٠.٠٠٠
١١	0.788**	٠.٠٠٠	٢٦	0.573**	٠.٠٠٠
١٢	0.894**	٠.٠٠٠	٢٧	0.581**	٠.٠٠٠
١٣	0.595**	٠.٠٠٠	٢٨	0.786**	٠.٠٠٠
١٤	0.594**	٠.٠٠٠	٢٩	0.788**	٠.٠٠٠
١٥	0.786**	٠.٠٠٠	٣٠	0.476**	٠.٠٠٠

وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) وهذا يعني أن عبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تتمتع بصدق الاتساق الداخلي وهي صالحة لأغراض الدراسة

ثبات أداة الدراسة

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفا كرونباخ	عدد العبارات
مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن	**0.817**	**٣٠**

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن وتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من ٠.٧ مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن وارتفاع مستوي ثبات أداة الدراسة مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

أداة الدراسة

تكونت استمارة الاستبيان من قسمين يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (العمر، المؤهل، عمل الزوج، وجود أطفال) ويتضمن القسم الثاني العبارات المتعلقة بمقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن ويشتمل على ٣٠ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الثلاث درجات الذي يتكون من (تنطبق علي، تنطبق على أحيانا، لا تنطبق علي)

الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والأساليب الإحصائية (معامل ألفا ،كورنباخ)، معامل ارتباط بيرسون، النسب والتكرارات، الوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار t واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق التي تعزي الي المتغيرات الشخصية)

جدول (٤) طريقة تصحيح مقياس ليكرت

مستوى درجة التأثير	منخفض	متوسط	مرتفع
قيمة المتوسط الحسابي	١ – ١.٦٦	١.٦٧ – ٢.٣٣	٢.٣٤ – ٣.٠٠

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تقلقني مشكله الزيادة في الأسعار	2.18	0.90	٨	متوسط
أشعر بالقلق من وقت لآخر على صحتي	2.52	0.50	١	مرتفع
يضايقني التعامل بالرشوة لقضاء حاجتنا	2.00	1.01	١٤	متوسط
أقلق كثيرا عندما أفكر بشأن وحدتي في المستقبل	2.16	0.68	١٠	متوسط
أخشى زيادة الوزن في المستقبل	2.32	0.96	٧	متوسط
أقلق كثيرا بشأن التدهور في العالم	2.50	0.51	٢	مرتفع
أشعر برعب من أن أصاب بحادث	2.34	0.75	٥	مرتفع
أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل	1.82	0.69	١٦	متوسط
أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي	2.16	0.91	١١	متوسط
صعوبة الحياة قد تؤدى بى إلى الفشل	1.66	0.75	١٩	منخفض

لدى شعور بقرب انهيار العالم من حولي	1.64	0.94	٢١	منخفض
أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل	2.16	0.37	٩	متوسط
أفكر أحيانا بأن حياتي ستتغير للأسوأ	1.66	0.75	١٩	منخفض
يقلقني أن تؤدى الفضائيات والأنترنت إلى انهيار حياتنا	2.46	0.79	٤	مرتفع
ينتابني القلق بشأن فشل زوجي في مهنته	1.80	0.90	١٧	متوسط
يقلقني كثيرا عدم إنجاب الأطفال بعد الزواج	1.32	0.74	٢٣	منخفض
كل ما حولنا يؤكد أن الماضي أفضل من الحاضر والمستقبل	2.14	0.90	١٢	متوسط
يشغلني عدم وجود مستقر في المستقبل	1.82	0.69	١٦	متوسط
أشعر بالتوتر عندما أفكر أنى سأعمل في مهنه لا أحبها	1.54	0.79	٢٢	منخفض
أنزعج عندما أفكر في مستقبل زوجي المهني	1.64	0.75	٢٠	منخفض
أخشى التعرض للفقر والحاجة	1.68	0.47	١٨	متوسط
يضايقني أن التكنولوجيا سوف تقلل من فرص العمل	2.00	0.57	١٣	متوسط
تجارب الآخرين تؤكد ما ينتابني من قلق على مستقبلي	1.82	0.69	١٦	متوسط
أقلق كثيرا لعدم معرفتي بجوانب مهنة زوجي	1.82	0.69	١٦	متوسط
يشغلني التفكير بأنني سأصاب بمرض خطير	2.16	0.91	١١	متوسط
لا يناقشني أحد بشأن مستقبل زوجي المهنئ	1.00	0.00	٢٤	منخفض
يضايقني انخفاض الوازع الديني لدى الكثير ممن حولي	2.48	0.79	٣	مرتفع
يشغلني التفكير في مستقبل زوجي المهني	1.80	0.90	١٧	متوسط
يقلقني تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس	2.32	0.47	٦	متوسط
تلازمني فكرة الموت في كل وقت	1.86	0.90	١٥	متوسط
المتوسط	1.96	0.72	متوسط	

نتائج الدراسة :

الفرض الأول: يوجد مستوى متوسط من قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن من وجهه نظر أفراد العينه .

للتحقق من صحه هذا الفرض تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن وللمقياس ككل وجاءت النتائج كما يلي: تم ترتيب عبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تبين أن عبارة (أشعر بالقلق من وقت لآخر على صحتي) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة ٢.٥٢ وانحراف معياري ٠.٥٠ وبدرجة موافقة مرتفعة بينما كانت العبارة (لا يناقشني أحد بشأن مستقبل زوجي المهنئ) هي أقل العبارات اهمية بقيمة ١.٠٠ وانحراف معياري ٠.٠٠ وبدرجة موافقة منخفضة وعند دراسة عبارات مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تبين أن خمس عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع وثمانية عشر عبارة جاءت في مستوي الموافقة المتوسط وسبع في مستوى الموافقة المنخفض مما يوضح وجود مستوي متوسط من قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١.٩٦ بانحراف معياري ٠.٧٢ وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة وهنا قد يظهر تساؤل لماذا قلق المستقبل متوسط؟ وذلك لأن كل الزوجات فى العينة مسافر أزواجهن وهذا يخفف من ضغط الأعباء المالية وذلك عكس اذا كان الزوج موجود فيكون الدخل المالي قليل بالإضافه إلى مشاكل الحياه بين الزوجين وكثرة متطلبات الأبناء .

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لدرجة التعليم (شهادة أقل من المتوسط) (شهادة متوسطة) (شهادة جامعية)

جدول (٦) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير المؤهل العلمي

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	F قيمة	Sig
أقل من المتوسط	16	69.000	٤٢.٨٣ ٥	٠.٠0
متوسط	26	53.039		
عالي	8	57.000		

للتحقق من صحة هذا افرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفروق التي تعزي الي متغير المؤهل العلمي . تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تعزي لمتغير المؤهل العلمي عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وكانت الفروق لصالح مؤهل الأقل من المتوسط مما يبين أنها الفئة الأكثر شعورا بقلق المستقبل فى افراد عينة الدراسة من الزوجات المغترب أزواجهن وهذا قد يرجع إلى أن المؤهل الأقل من المتوسط أصبح غير مطلوب فى الدول العربية وإنتشار العماله الغير مصرية بأجر أقل مما يقلل من فرص العمل لدى هذه الفئه وهو ما يجيب عنه الفرض الثاني للدراسة الممثل فى تفسير نتائج اختبار الفروق الفرديه التى تعزى لمتغير المؤهل العلمى . أتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح المؤهل الأقل من المتوسط وذلك لعدم الثبات في العمل نظرا لتوفر العديد من هذه الفئه من جنسيات أخرى بأجر أقل من متوسط كما ذكرنا سابقا .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لنوع مهنه الزوج (عامل) (موظف) "

جدول (٧) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير مهنة الزوج

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	T قيمة	Sig
عامل	٢٤	٦٥.٠٠٠	٦.٢٨٦	٠.٠٠٠
موظف	٢٦	٥٣.٠٣٩		

للتحقق من صحه هذا الفرض تم استخدام (اختبار T) لاختبار الفروق التي تعزي الي متغير مهنة الزوج وجاءت النتائج كما يلي: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تعزي لمتغير مهنة الزوج عند (مستوي معنوية ٠.٠٥)وكانت الفروق لصالح فئة العمال مما يبين أنها الفئة الأكثر شعورا بقلق المستقبل من افراد عينة الدراسة من الزوجات المغترب أزواجهن وهو ما يجيب عن الفرض الثالث للدراسة وفسر الباحثون نتائج اختبار الفروق التى تعزى لمتغير مهنه الزوج بعد ما أتضح في الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح فئه العمال وذلك لأن هذه الفئه ليست ثابته فى عملهم والأغلب يعمل تحت أوامر الكفيل مما يعرضهم للفصل فى أى لحظه وكذلك وجود جنسيات أخرى من العماله تتنافس معهم مع قله الراتب لهذه الجنسيات مما يجعلها أفضل من وجهه نظر صاحب العمل .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لمتغير العمر (أقل من ٢٥ سنة) (من ٢٥ سنة إلى اقل من ٣٥ سنة) (٣٥ سنة فأكثر) "

جدول (٨) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير العمر

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	F قيمة	Sig
أقل من ٢٥ سنة	١٧	٥٤.٦٤٧	٦.٣٤٢	٠٤.٠٠
من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٧	٥٧.٥٢٩		
٣٥ سنة فأكثر	١٦	٦٤.٥٠٠		

للتحقق من صحه هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA لاختبار الفروق التي تعزي الي متغير العمر وجاءت النتائج كما يلي: تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تعزي لمتغير العمر عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وكانت الفروق لصالح فئة ٣٥ سنة فأكثر مما يبين أنها الفئة الأكثر شعورا بقلق المستقبل من افراد عينة الدراسة من الزوجات المغترب أزواجهن وهو ما يجيب عن السؤال الرابع للدراسة وقام الباحثون بتفسير النتائج على اختبار الفروق التى تعزى لمتغير العمر على أساس أن النتائج كانت لصالح (فئه ٣٥ سنه فأكثر) ذلك نظرا لكثرة متطلبات الحياة وقلة العمل بسبب وجودهم فى الخارج لفترة بالاضافه إلى أن أغلبهم ينزل لوطنه فى هذا العمر بعد أن قضى عدة سنوات فى الغربه وإعتياد الزوجه على عدم وجوده فى كافة شؤون الحياة وظهور متطلبات مالية عالية فى أغلب الأحوال ، تتمثل فى زواج الأبناء مثلا وهو ما يتطلب توافر أموال عديدة .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات إحصائيه بين الزوجات المغترب أزواجهن تبعا لوجود أطفال (يوجد أطفال _ لا يوجد)

جدول (٩) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير وجود أطفال من عدم

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	T قيمة	Sig
لا يوجد أطفال	٨	٥٨.٣٥٧	٧.٢٦٣	٠.٠٠٠
يوجد أطفال	٤٢	٦١.٠٠٠		

للتحقق من صحه هذا الفرد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه مقياس قلق المستقبل لدى الزوجات المغترب أزواجهن تعزي لمتغير وجود أطفال عند مستوي معنوية ٠.٠٥ وكانت الفروق لصالح فئة وجود أطفال مما يبين أنها الفئة الأكثر شعورا بقلق المستقبل من افراد عينة الدراسة من الزوجات المغترب أزواجهن وهو ما يجيب عن السؤال الخامس للدراسة وفسر الباحثون نتائج اختبار الفروق التى تعزى لمتغير وجود أطفال من عدمه والتى كانت لصالح لفئة وجود أطفال وذلك بسبب الخوف الزائد على الأبناء من المستقبل خاصة فى غياب الأب وأيضا لكثرة أعباء ومتطلبات الأبناء كالتعليم والزواج مما يجعل المرأة تواجه مشكلات عديدة بمفردها وعليها أن تاخذ قرار فيها.

المراجع :

_ ابن علو . (١٩٩٣) "**الإنسان والقلق، القاهرة :دار سينا للنشر والتوزيع** .

_ ابتسام استنبولي. (٢٠١٥) "**تأثير المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في التوازن الاسري** "دار الارقم لمنشر والتوزيع – ط5 .

_ أحمد موسى . (٢٠٠٤) " **أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية** "رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

_الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩) الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.

_ الشيماء بدر. (٢٠٢١). " **آليات التعايش كمتغير وسيط للعلاقة بين التعرض لصور الإنتهاك وقلق المستقبل لدى المطلقات القاصرات**" دراسة مقارنة بين الريف والحضر .مجلة كلية الآداب، مج*٨١، ج٧* ،334_205.

متوفرعلى http://search.mandumah.com/Record/892048 .

_ أمل ناصر . (٢٠١٧) "**المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة: دراسة ميدانية مطبقة على النساء المعيلات المستفيدات من جمعية البر الخيرية بمدينة سكاكا بمنطقة الجوف** " مجله الخدمه الإجتماعيه، عدد (٥٨) ج٢.

_ حنان حنا . (٢٠١٧) " **إدارة ربه الأسرة المعيله للازمات الاقتصاديه والاجتماعيه وعلاقه ذلك بالأمن النفسى لأبنائها** " مجله بحوث التربيه النوعيه ، كليه التربيه النوعيه ، جامعه المنصورة ٤٥(٣)،١٠٠ : ١٥٠ .

_ داليا صبرى . (٢٠٠٦) "**المعوقات التى تعوق الجمعيات الأهليه للنهوض بالمرأه المعيله عن تحقيق أهدافها ودور طريقه تنظيم المجتمع فى مواجهتها** " رساله ماجستير غير منشورة ، كليه الخدمه الإجتماعيه ، جامعه حلوان .

_ رانيا المحروق . (٢٠١٦)" **مصادر قلق المستقبل لدى المطلقات من المعلمات في مراحل التعليم العام وأثره على تأكيد الذات** " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية .

_ رامي عبدالله ، أحمد محمد . (٢٠٢٣). **الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى النساء "الأرامل والمطلقات"**: دراسة مقارنة .*مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، مج٣٧، ع٥* ، .888 – 845 .

متاح على http://search.mandumah.com/Record/1379788

_ رضوان سامر . (٢٠٠٢) "**الصحة النفسية**" **عمان :دار المسيرة** .

_ رمضان إسماعيل. (٢٠١٥) "**استخدام استراتيجية التدعيم فى طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الأمن الاجتماعي للمرأة المعيلة**" مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مصر .

_ ريهام جلال ، نوفل، ربيع محمود علي، و عبدالغني، إيمان محمد قطب. (٢٠٢٣). "**صراع الدور وعلاقته باستراتيجيات إدارة الضغوط لدى عينة من المطلقات** ".مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع٤٧ ، 767 – 675 .متاحه على http://search.mandumah.com/Record/1431684

_ زينب شقير. (٢٠٠٥) "**مقياس قلق المستقبل، ط1** ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

_ سناء حسن . (٢٠١٣) " **إسهامات المسانده الاجتماعية في التنبؤ بالصلابة النفسية لدى المعيلات والمتزوجات وغير المتزوجات من طالبات الجامعة**" ، دراسة ارتباطية مقارنة، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا .

_ سها زيدان . (٢٠٠٧) "**هواجس المستقبل عند الشباب .دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق** " كلية التربية ، جامعة دمشق .

_ سندس وحيد، و حمدي، محمد نزيه عبدالقادر. (٢٠١٨) " **الرضا عن نوعية الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى المطلقات في منطقة المثلث** " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية، عمان متوفرة على http://search.mandumah.com/Record/989042 .

_ سناء مسعود . (٢٠٠٦) " **بعض المتغيرات المرتبطه بقلق المستقبل** " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربيه ، مصر

_ شيماء محمود . (٢٠٢٠) " العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات ".*مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، مج٢، ع٢* (321 – 356)مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1326547.

_ عوض أحمد . (٢٠١٥)" **الخدمة الاجتماعية الاسرية، المملكة العربية السعودية**، الرياض، مكتبة الرشد.

_ عبد السجاد البدران . (٢٠١١) "**قلق المستقبل لدى طلبة المدرسة الإعدادية في مركز محافظة البصرة** "، مجلة آداب البصرة، ٥٦ : ٣٣٢ _٣٥٦ متاح على www.iasj.net

_ عديله التونسى . (٢٠٠٢) "**القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**" ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

_ غالب المشيخي . (٢٠٠٩)." **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوي الطموح لدي عينة من طلاب جامعة الطائف** " رسالة الدكتوراه، قسم علم النفس بكلية التربية، جامعة أم القرى .

_ كريمان صلاح . (٢٠٠٧) "**سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا**" رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك .

_ ليلى صبحي . (٢٠١٦) " **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف قلق المستقبل وتنميه تقدير الذات لدى المتأخرات عن الزواج من الفتيات** ".رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ .

_ مرفت أحمد . (٢٠١٤) " **دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة** " ،مجلة الخدمة الإجتماعية ،(الجمعية المصريه للأخصائيين الاجتماعيين) ،مصر .

_ منى يسرى . (٢٠١٩)" **المرأة المعيلة: فريسة ثقافة مجتمعية مشوهة وتشريعات معلقة " مجله الديمقراطيه ، مؤسسه الأهرام، ع ٧٥ ، مصر .**

_ ممدوح الدوسرى . (٢٠٠٨) " **دور المرأه في تنمية الموارد البشرية**" الكويت، دار التأصيل للبحث والترجمة والنشر والتوزيع .

_ محمد القحطاني . (٢٠١٧)" **قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانيه فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعه الإمام محمد بن سعود الإسلاميه** " مجله العلوم الإنسانيه والإجتماعية.

_ نهى محمد. (٢٠٢٠)" **مشكلات المرأة المعيلة واحتياجاتها وطرق تلبية متطلباتها** ". *مجلة كلية التربية، مج٧٨، ع٢* ، .1003 – 986 .

متوفر على http://search.mandumah.com/Record/1215167

_ هبة مؤيد (ب.ت) . " **قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته بعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية،** العددان ٢٦– ٢٧ .

_ هيا بنت عبد الرحمن . (٢٠١٣) " **دور الخدمة الإجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة المعيلة في المجتمع السعودي .**

متوفرة على http://search.mandumah.com/Record/1229418

المراجع الأجنبيه :

- Ahmed, M. (2016)**." Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization". Journal of Education and** Practice 7(15), 55-65.

-Barlow, D. (2000) **Unraveling the Mysteries of Anxiety and Its Disorders from the Perspective of Emotion Theory. American** Psychologist, 55, 1247-12 .

_ Clark, D., & Beck, A. (2010). Cognitive therapy of anxiety disorders: Science and practice. Guilford Press

_ Kaya, S & Avci,R. **(2016). Effects of Cognitive-Behavioral-Theory Based Skill-Training on University Students' Future**

Anxiety and Trait Anxiety Eurasian, Journal of Educational Research, 66, 281-298.

Santoso, D.& Rizkiana**, A (2018). Positive Thinking on Future_**

Anxiety on Hearing Impaired College Students .

) ASSEHR), 304. 4th ASEAN Conference on Psychology ،

Counselling, and Humanities (ACPCH .

Feifei, A.(2016) **The role of income aspiration in individual_**

happiness. Journal of Economic Behavior and Organization, 54 (1), 65-79.

_ Zaleski, Zbigniew (1996**). Future anxiety concept , measurement, and preliminary research. personality and individual Differences.** Voi.21, No. 2 ,pp. 165 .

المواقع الالكترونيه :

*https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&q

** https://www.google.com/search?client=firefox-b-e&q

"Future anxiety among wives whose husbands are expatriate in light of some demographic variab.

Abstract

This study aims to recognize the future concern of expatriate wives and their husbands in the light of certain demographic variables such as age, qualification, having children or not The study was carried out on his eye, consisting of 50 his married master, whose husband is an expatriate in a number of Gulf States. The results after the application of the tools have resulted in an average level of future anxiety among wives and their husbands from the eye The existence of statistically significant differences in the future concern of expatriate spouses attributable to the social qualification variable in favour of the spouse's average qualification The existence of statistically significant differences in the future concern of expatriate spouses is attributable to a change in the religion of the husband in favour of his category of workers There are statistically significant differences in the variable presence of children in the absence of children .